

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

ظروف الحقبة المعيشية مليئة بالعملة، من المهم أن تصبح رائدة ومصدرا رئيسيا للتعاليم في حياة المسلمين. وبصرف النظر عن هذا القرآن الكريم، فإنه يوفر التوجيه للبشرية.¹ وهو ليس دليلا روحيا فحسب، بل أيضا دليلا على جميع جوانب الحياة، على وهو الدين.

الدين هو شكل من أشكال المساعدة المتبادلة بين إخوانهم المسلمين. الدين هو شكل من أشكال العبادة الاجتماعية في الدين الإسلامي.² إذا كان نستنتج من جملة واحدة، فإن مصطلح "الدين" و "التفاعل البشري" هي مشابهة جدا. لذلك هناك عدم مساواة من الناحية المادية وهو السبب الرئيسي لهذه المشكلة. ويؤدي ذلك إلى توفير الخدمات التي سيشارك فيها أولئك الذين يقومون بأنشطة الإقراض.

¹ Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta : Kalam Mulia, 1994), p. 13-14.

² Aziz, A. (2016) 'Esensi Utang Dalam Konsep Ekonomi Islam', *BISNIS*, 4(1), p. 125-

وجود الظواهر المختلفة، لا يفهم الكثير من الناس المفاهيم والأخلاقيات المتعلقة بالحصول على القروض والاقتراضات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. لم تقم إحدى من قرية نجلوروغ في منطقة سراجن حتى الآن بتنفيذ أنشطة الدين والمستحقات وفقًا للتعاليم الإسلامية حيث توجد رسوم إضافية (فائدة) أو غالبًا ما تستخدم مصطلح "أنا كان" وأصبحت عادة يومية.^٣ ومن الأمثلة البسيطة التي تم أخذها، لا يزال هناك الكثير ممن لا يطبقون إجراءات الحسابات الدائنة والمدينة وفقًا للشريعة الإسلامية.

إن اهتمام بالدين ومشاكل المستحقات يمثل دائمًا مصدر قلق كبير. غالبًا ما تحدث هذه الحادثة في المجتمع أثناء عملية الاقتراض وتخلق أعباء إضافية عند إعادتها. وفي وجود نظام، سيكون المقترضون مثقلين بالمبلغ الاسمي المتزايد الذي يجب إعادته. لأنه يتكون من المبلغ الاسمي المقترض مع الفوائد على الدين. وهذا له تأثير كبير على حياة الأفراد أو المجتمعات. لأنه في جوهر الأمر، فإن المتحكيين

³ Wibowo, A. D. I. (2013) *Tinjauan Hukum Islam Terhadap Praktik Pinjam Meminjam Uang di Desa Nglorog Kec. Sragen Kab. Sragen*. Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta.

⁴ Mufti Afif, Angkita Richa, dan Mulyawisdawati, "Celah Riba Pada Perbankan Syariah Serta Konsekwensinya," *Cakrawala XI*, no. 1 (2016): 1–21.

في الدورة الاقتصادية سيستغلون هذا الوضع للحصول على الأرباح دون الالتفات إلى حالة المجتمع.^٥

وبحسب فهم تقي الدين النبهاني فإن الأوضاع المتعلقة بالشرعية والاقتصاد تؤثر أفكاراً حول مدى ارتباط الجهود الإسلامية لإحياء الإسلام بالملكية، فلا يمكن فصلها في هذه الحالة عن الاقتصاد.^٦ لا ينفصل عن الطبيعة البشرية أن تستمر في الرغبة في أي شيء. وهذا مخالف جداً لتعاليم الإسلام. ومن دون أن يدركوا ذلك، يشجع الإسلام أتباعه على البحث والحصول على الثروة، والتي لا يتم إنفاق بعضها شخصياً ولكن يتم توزيعها على من يحتاج إلى الممتلكات ويسدد الدين.^٧ لذا فهو في هذه الحالة يعادل رفاهية المجتمع. توزيع الأصول حسب قدراتها. أما بالنسبة لإحدى طرق تحقيق الرفاه الاجتماعي في وضع أقل جدوى بالنسبة للاقتصاد، فإن الدين هو السبب الأخير للتعامل معه.

⁵ Efa Nur, "Riba Dan Gharar: Suatu Tinjauan Hukum Dan Etika Dalam Transaksi Bisnis Modern," *Al-Adalah* 12, no. 3 (2015): 647-62.

⁶ تقي الدين النبهاني، النظام الإقتصادي في الإسلام، (البيروت: دار الأئمة، ١٩٩٠)، ج. ٤، ص. ٦٧

⁷ Mohammad Asror Yusuf, *Kaya Karena Allah* (Depok: Kawan Pustaka, 2004), p. 31

ومن المهم جدًا أن يأمرنا الله بالإفراج عن الغارمين.^٨ توضح هذه الآية أهمية توزيع الأموال على المحتاجين من الأيتام والفقراء وابن السبيل والغارمين. وهذا المفهوم جزء من مفهوم الزكاة والصدقات والرعاية الاجتماعية.

إذا كان الدين في الحياة هو الشيء الذي يتم تضمينه عادة في التعاليم الإسلامية. وهذا مثل سنة الله التي وضعها الله. وقيل: إذا أراد المؤمن أن يكون مدينًا للغير بدين خلال مدة معينة، وجب عليه إثباته.^٩ فمن الواضح أن المؤمنين مطالبون بقيد دينهم لفترة معينة من الزمن. وبهذا تكون الشروط الواجب توافرها هي المبادئ والأخلاق الأساسية. أن نفهم أن الدين هو الطريقة الأخيرة لجميع الجهود المبذولة. وبعد ذلك، إذا اضطررت إلى القيام بذلك، فأنت متردد جدًا في تنفيذ معاملات الدين التي تتجاوز متناول يدك وقدرتك. هذه الحالة يسبب مرض الغلبة الدين ويؤدي إلى سقوط واختفاء تقديرنا لذاتنا.^{١٠} ثم هناك التزام بإعادته.^{١١}

^٨ القرآن الكريم سورة البقرة الآية: ١٧٧

^٩ القرآن الكريم سورة البقرة الآية: ٢٨٢

^{١٠} Huda, Nurul at.al. *Dalam Keuangan Publik Islami; Pendekatan Teoritis dan Sejarah*, (Jakarta: Kencana, 2012). p 29

^{١١} Iska, Sukri. *Sistem Perbankan Sayriah di Indonesia dama Persperspektik Fikih Ekonomi*, (Yogyakarta: Fajar Media Press, 2012). p 53

شكل غير مباشر، يعود التأثير إلى تأثير الدين بشكل واضح من الناحية الاجتماعية والنفسية، ولها تأثير على الاستقرار المالي والاقتصادي للمجتمع. وهذا يجعل الشخص يتعرض لضغوط نفسية قوية جداً إذا لم يتم سداد الدين على الفور. بحيث يستمر الشخص الذي يعطي قرضاً في تحصيله. وهذا يتناقض تماماً مع عدة حروف وردت في القرآن. في الواقع، واجب المسلم هو مساعدة بعضهم البعض وحسن التصرف مع بعضهم البعض.^{١٢} وكذلك تقديم العون والمساعدة للأشخاص الذين يواجهون صعوبات في كافة الأمور، بما في ذلك تقديم المساعدة على شكل قروض أو ما يسمى غالباً بالدين.^{١٣}

علاقة الدين بحياة الناس واضحة جداً من الناحية الاقتصادية. يمكن لبعض الأشخاص فقط توفير الحرية عندما يريد المقرض سداد الدين دون سداد الدين أو دفعة إضافية. وفي الوقت نفسه، نحن نسمي هذا الربا. بعبارة بسيطة، يمكن تفسير الربا على أنه أي شيء على شكل أموال إضافية أو غير أموال من أصل القرض الذي يتم تحميله على المقرض ليتم إعطاؤه للمقرض.^{١٤}

^{١٢} القرآن الكريم سورة الرُّوم الآية: ٣٨

^{١٣} Dr. Bambang Iswanto. *Pengantar Ekonomi Islam*, (Depok: Rajawali Press, 2022). P

^{١٤} Munawar, Iqbal et.al. *Thirty Years of Islamic Banking*, (New York: Palgrave Macmillan, 2005). p. 9

وفي مناقشة الباحثة للآيات التي لها علاقة بمشاكل الدين والمستحقات والتي لنا لها ضوابط قوية. إن بعض الآيات الدين يبين على الأمر بالكتابة أي أنه في المعاملة يجب الكتابة وتقديم عقوبة لأن الكتابة بدون عقوبة غير صالحة. ١٥

وبصرف النظر عن ذلك، يجب عليك تقديم شخص ما لتدوين الملاحظات بشكل عادل. كما جاء في سورة البقرة : ٢٨٢-٢٨٣. وتماشيا مع تلك المتعلقة بالدين، ستنشأ عدة مشاكل منها ارتفاع الأسعار ووفقا للاتفاق الأول الذي تمت الموافقة عليه. وقد تقدم الكلام على هذه المسألة في سورة الروم : ٣٩. وبصرف النظر عن تنفيذ الدين، يتعين عليك التصرف بنزاهة وصدق في المعاملات. وهذا موافق لما في سورة الذاريات : ١٩. وكذلك في السورة النساء : ٥٨ لزوم دفع الدين كتأدية الأمانة. ونتيجة واحدة في السورة المائدة : ١.

معنى الدين يأتي من الكلمة الدِّين أي من كلمة "دِنْتُ الرجل" مما يعني أنني أخذت الدين منه. يقول بعض الشعراء إننا مدينون والله يسدد ديننا ونرى موت شعب كافر يقضى عليه. وهذا يتم إلى حد كبير مع الدِّين. وهو ما يعني الطاعة والمكافأة. ويستخدم هذا أيضًا بمعنى الطاعة والخضوع للشرعية. كما قلنا سابقًا،

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ليس هناك إكراه على الطاعة. وكما تقول كلمة الله، ليس هناك إكراه في الأمور

الدينية.^{١٦} وهذا مثل دفع الجزية أو الجزية.^{١٧}

ومن وجهة نظر الشعراوي، يقال إن تسجيل الدين إلزامي. وفي هذه الحالة الأمر واضح جداً في كتابه "أنت تسأل والإسلام يوجب". وفي هذه الحالة من الواضح جداً أن كتابة الدين أو قيدها أمر لا يمكن إنكاره أو أنه إلزامي. مع وجود عدة عوامل تدعم حماية وتوفير حقوق المجتمع وأمنه.^{١٨}

إلا أنه يختلف عن وهبة الزحيلي في تفسيره للتفسير المنير في القاعدة والشرعية والمنهج. في الواقع، يمكن القول أن المؤمنين الذين ينفذون معاملة الدين والمستحقات مطالبون بتوفير حد للدفع. لأن الله أمرنا أيضاً أن نكتب لتحديد اليوم الذي عاهدنا عليه أو عقدنا عليه سابقاً. مع ملاحظة أنه لا يوجد ربا. وهذا ممنوع منعاً باتاً حتى يمنعك من الحق في إهدار ثروتك.^{١٩}

وفي هذا الشأن فإن القرطبي مفسر لأحكام الشريعة. تركز كتابات القرطبي أكثر على قوانين القرآن، خاصة مع الاستنتاجات حول الحجج القائمة.

^{١٦} القرآن الكريم سورة البقرة الآية: ٢٥٦

^{١٧} الراغب الأصفهاني، مفردات في غريب القرآن: معجم القرآن (مصر: دار أبو الجوزي، ٢٠١٧)، ص. ٧٦٤.

^{١٨} محمد متولى الشعراوي، أنت تسأل والإسلام يجيب (بيروت: دار القدس، ٢٠٠٦)، ص. ٢٥٧.

^{١٩} وهبة الزحيلي، تفسير المنير في العقيدة والشرعية والمنهج، سوريا (دمشق: دار الفكري، ١٩٩١)، ص. ١٠٦.

في هذه الحالة يكون الاستنتاج حول إعطاء فترة سماح. فاستنتج أنه في عصر الجاهلية كان بيع النفس واجباً لسداد الدين. وحتى ذلك الوقت، يكون كل ما تم كتابته لسداد الدين إلزامياً. ولذلك اخترت الباحثة من جملة ما تقدم مفسر القرطبي. ٢٠.

ب. تحديد المسألة

١. كيف مفهوم الدين في القرآن الكريم عند الإمام القرطبي في تفسيره الجامع لأحكام القرآن؟
٢. كيف علاقة الدين في الحياة الاجتماعية؟

ج. أهداف البحث

١. الكشف عن مفهوم الدين في القرآن الكريم عند الإمام القرطبي في تفسيره الجامع لأحكام القرآن.
٢. الكشف عن علاقة الدين في الحياة الاجتماعية.

UNITDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^{٢٠} أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، تفسير القرطبي (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٦٤)، ص ٣٧١.

د. أهمية البحث

١. أهمية النظرية

- أ). ومن المؤمل أن يصبح هذا البحث عن الدين مرجعاً للعامة في فهم معنى الدين كما جاء في القرآن ومن مختلف جوانب الفهم حتى يمكن معرفة المعنى من مختلف زوايا الفهم.
- ب). ومن المؤمل أن تتمكن دراسة الدين في هذا البحث من تقييم فهم الدين الذي يمكن تبريره بناء على الأحكام المكتوبة في القرآن الكريم.
- ج). زيادة المعرفة للباحثة والقارئات للعامة في المفهوم الدين وعلاقتها بالحياة الاجتماعية.

٢. أهمية العلمية

- أ). تصبح مصدراً للبيانات أو المرجعية في فهم مفهوم معنى الدين في مختلف زوايا فهم القرآن الكريم.
- ب). ومن المؤمل أن يكون هذا البحث في الدين بمثابة معلومات للعامة ولطلبة قسم القرآن وعلوم التفسير في التعبير عن المعنى كاملاً وكاملاً في القرآن الذي لا يمكن إنكار معناه الحقيقي.

ج). ومن المأمول أن تحل هذه المناقشة فهم الجمهور لمساهمة الدين في الحياة الاجتماعية وكيفية تنفيذ الدين بشكل صحيح وبما يتوافق مع قواعد القرآن.

٥. البحوث السابقة

وكتبت في بحث الباحثة الكثيرة من الدراسات والرسائل العلمية والمصنفات العلمية حول الدين.

تتضمن العديد من الدراسات السابقة التي ناقشت الدين ما يلي:

١. الأول هو بحث العلمي بعنوان "Utang Piutang dalam prespektif Al-Qur'an (دراسة تفسير موضوعية)" لخير النساء، طالبة الفصل تفسير الحديث، كلية أصول الدين، معهد علوم القرآن جاكرتا، ٢٠١٤. في توضيح هذه الأطروحة كيف يرتبط المفهوم بمسألة الدين التي بشكل عام، في نظرة القرآن للدين والذمم، هي إما الشخص الذي عليه الدين أو الشخص الذي يعطي المال المستحق.

وجه الإفتراق هناك عدة أحكام في القرآن تتعلق بمعاملة الدين والذمم، فيما يتعلق بقانون، وآداب، وحقوق المقرضين والذمم، والتعويض. التفريق

البيان بوضوح عن بحث المؤلف الذي لا يركز فقط على الأشخاص المدينين وكذلك الأشخاص المدينين. ولكن على جميع العوامل.²¹

٢. و الثاني بعنوان "Konsep Dayn prespektif Al-Qur'an: Studi komparatif

Tafsir Al-Sya'rowi dan Tafsir Al-Mishbah" لديوي رنحة المرضية، طالبة

الفصل علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، جامعة شريف هداية الله

الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠١٩. في هذه الكتابة، يتم شرح كيف أن مفهوم

الدين حسب تفسير الشعراوي وتفسير المصباح قد ولد ثلاثة مفاهيم حيث

توجد اختلافات كثيرة في تفسيرها.

وجه الإفتراق في معاملة الدين، وخاصة المفسرين. وبحسب الشعراوي

فهو في تفسيره أكثر ميلا نحو الإنسان باعتباره الفاعل الأساسي في الإقتصاد.

وفي الوقت نفسه، يقول قريش شهاب، يتم التركيز على أهمية الحفاظ على

التوازن بين الحقوق والواجبات، حتى لا يشعر أحد بالحرمان. وهذا البحث له

²¹Khoirun Nasiha, *Utang piutang dalam prespektif Al-Qur'an (kajian tafsir tematik)*,

Skripsi, Fakultas Ushuluddin, Institut Ilmu Al-Qur'an Jakarta, 2014

أوجه تشابه في مناقشة الدين. إلا أن هناك الفرق في المفسرين، وهناك إضافات عن العلاقة إلى بحث المؤلفة.^{٢٢}

٣. بحث الثالث و هو بعنوان "Manajemen Hutang Piutang (Kajian

"Analisis terhadap surah Al-Baqarah ayat 282" لسورياتين طالب إدارة

الدعوة كلية الدعوة والاتصال جامعة الرنيري الإسلامية الحكومية باندا آتشيه

٢٠٢١. في هذه الكتابة، تم شرح مفهوم إدارة الدين كما جاء في سورة البقرة

الآية ٢٨٢. والتي تم بحثها بالتفصيل واحدة الى الأخرى في تلك الآية.

وجه الإفتراق ما يمكن استنتاجه بشكل عام في هذه الكتابة هو أن

هناك لوائح إدارية موجودة في تنفيذ الحسابات المستحقة الدفع. ويختلف عن

بحث المؤلف. في جهة المنهج أن البحث يستخدم دراسة تحليل وأما الباحثة

تستخدم دراسة موضوعية.^{٢٣}

²² Dewi Roichatul Mardiyah, *Konsep Dayn prespektif Al-Qur'an : studi komparatif tafsir al-sya'rawi dan tafsir al-misbah*, Skripsi, fakultas Ushuluddin, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah jakarta, tahun 2019.

²³ Suriatin, *Manajemen Hutang Piutang (kajian analisis terhadap surah Al-Baqarah ayat 282)*, Skripsi, Fakultas dakwah dan komunikasi, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Banda Aceh 2021.

٤. وبحث الرابع بعنوان *Qardan Hasanan* (Pinjaman yang baik) dalam Al-

Qur'an لنيل فطري طالبة القرآن والتفسير كلية أصول الدين والفكر الإسلامي جامعة سنن كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا ٢٠١٩. هذه الكتابة تشرح مفهوم القرض الحسن من زوايا مختلفة، حيث يفسر الكثير من الناس القرض الحسن على أنه صدقة أو إنفاق.

وجه الإفتراق من هذه الكتابة. لذا تناقش هذه الكتابة دلالات جملة القرض الحسن في القرآن الكريم. ولكن الباحثة يخصص إلى مفهوم الدين نفسه.^{٢٤}

٥. بحث الخامس بعنوان *Konsep Hutang menurut Ibnu Taimiyah dan*

Muhammad Sharif Chaundry لإثنين نور قمرية، طالب الإقتصاد الشرعي، كلية الشريعة والإقتصاد الإسلامي، المعهد الإسلامي الحكومي (IAIN)، بنجكولو ٢٠١٥. وفي هذه الرسالة تم توضيح كيفية مفهوم الخلاف عند ابن تيمية ومحمد شريف شودري في الدين.

²⁴Naili Fitri, *Qardan Hasanan (pinjaman yang baik) dalam Al-Qur'an*, Skripsi, Fakultas Ushuluddin dan pemikiran islam, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, Yogyakarta 2019.

وجه الافتراق وتتجلى أفكار ابن تيمية في هذه الرسالة فيما يتعلق بالدين
وأفكار محمد شريف شوندرى الذي يشرح القرض الحسن. ولكن الفرق كما
كتبت الباحثة يعنى في المفسرين.^{٢٥}

٦. وبحث السادس بعنوان "Penafsiran ayat-ayat Al-Qur'an tentang pencatatan Hutang-Piutang (Studi Analisis Tafsir Al-Misbah karya M. Quraisy Syihab) لإسيفاء فخال أمالي، طالب علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، المعهد الإسلامي الحكومي، قدس ٢٠٢٠. تشرح هذه الكتابة مفهوم الدين والمستحقات وفق آيات القرآن الكريم حسب تفسير المصباح. وجه الافتراق فإن الشرح المكتوب في هذه الرسالة يشير أكثر إلى مفاهيم الدين حسب تفسير المصباح لقريش شهاب. ولكن الباحثة تتم الكتابة حسب التفسير الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي^{٢٦}

و. الإطار النظري

ستبحث في هذا البحث يعنى الدين في القرآن الكريم وعلاقته بالاجتماعية عند الإمام القرطبي من المنهج الدراسة التفسير الموضوعي. أن

²⁵Isnaini Nurkomariah, *Konsep Hutang menurut Ibnu Taimiyah dan Muhammad Sharif Chaudry*, Skripsi, Fakultas Syari'ah dan Ekonomi Islam, Institut Agama Islam Negeri (IAIN), Bengkulu 2015.

²⁶Isyfa' Fakhil Amali, *Penafsiran ayat-ayat Al-Qur'an tentang pencatatan hutang piutang (studi Analisis Tafsir Al-Misbah Karya M. Quraisy Syihab)*, Skripsi, Fakultas Ushuluddin, Institut Agama Islam Negeri (IAIN), Kudus 2020.

التفسير الموضوعي يعني بيان الذي له العلاقة قويّة في كل الموضوع من الموضوعات لوصول إلى الحياة الذي تصدر إلى نظرة القرآنية. وكذلك جمع الآيات الذي له معنى مختلفة في السور القرآنية تحت عنوان الواحد من النحية لفظاً وحكماً بحسب المقاصد القرآنية.^{٢٧}

كلمة الدين تتكون من د ي ن و مفتوحة في حرف الدال، والدّين في اللغة يعني ما ثبت في الذمة وله الأوقات يدفع فيه للمالكه.^{٢٨} ومعنى آخر الشيء المؤقت في اعباء ولا يسقط إلا باطلاقها.^{٢٩} بمعنى آخريعى الدين هو الطاعة نحو أدائها.^{٣٠} فتعتمد الباحثة على النظرية التالية:

لقد أصبحت الدين موضوع نقاش بين الجمهور. ويستخدم بعض الأشخاص المحتاجين للمجتمع الدين كالوسيلة للخروج. ومع ذلك، في بعض المجتمعات التي لديها مبادئ مثل تلك المذكورة سابقاً، غالباً ما تنشأ مشكلات

^{٢٧} مصطفى مسلم، مباحث في التفسير الموضوعي، (الرياض: دار التدمرية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م) ص ١٣.

^{٢٨} شوقي ضيف و اخرون، معجم ألفاظ القرآن الكريم مجمع اللغة العربية من الهمة إلى المضاد.

(قاهرة: مطبعة منقحة، ١٤٠٩ هـ) ص ٤٢٦.

^{٢٩} دكتور حسن عز الدين الجمل، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، (رياض: مكتبة المالك، ١٤١٩ هـ).

(هـ) ص ١٢٦.

^{٣٠} الراغب الأصفهاني، مفردات في غريب القرآن: معجم القرآن (مصر: دار أبو الجوزي، ٢٠١٧)، ص.

تتعلق بالعائدات غير الدقيقة في الوقت المحدد. ولذلك فإن إعطاء الوقت في سياق

الدين غالبا ما يظهر ويناقش في القرآن.^{٣١}

وبالنسبة إلى محمد يوسف عاصي سيارباجي؛ بناءً على ما سبق بيانه في كتابنا العلوم الاقتصادية والقانونية: في دراسة مشكلة لها صلة وإرتباط بالقرآن: (١) البدء باختيار المشكلة المطروحة عنواناً.^{٣٢} ومن هذا العنوان، سيتم تطويره إلى مناقشة ذات صلة ووفقاً لقواعد الشريعة الإسلامية. (٢) اختر آية لها علاقة بالعنوان المرفوع. (٣) ضبط ترتيب الآيات حسب سبب نزولها.^{٣٣} بدون استثناء، وبصرف النظر عن الاضطرار إلى التكيف مع التسلسل، علينا أيضاً التأكد من وجود أوجه تشابه في النطق أو المعنى تكون متواصلة مع بعضها البعض، على الرغم من وجود اختلافات في السياق.^{٣٤} وفي هذه المناقشة سيتم جمع الآيات المتعلقة بالدين في القرآن. ثم يتم الخاتمة بين جميع الآيات المتعلقة بالدين.

³¹ Ismail, A.H., *Islamic Banking in Malaysia: Some Issues, Problem and Prospects*. Bank Islam Malaysia Berhad, (Kuala Lumpur, Malaysia). p1986.

³² محمد يوسف، العلوم الاقتصادية والقانونية، (جامعة دمشق: إعداد المعلم، ٢٠١٢) ص. ٦٨٥.
³³ محمد بن سريع، منهج بحث في موضوع القرآن، (جامعة الرياض: إعداد موسيق علوم القرآن

والتفسير)

³⁴ زهير عواض الأملعي، دروس في التفسير الموضوعي، (ط الرياض، ط ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ص. ٩.

والغرض من المحاسبة في حد ذاته هو وسيلة لإيجاد علاقة بين آية وآية أخرى أو بين حرف وحرف آخر.^{٣٥}

ومما أوضحناه فيما يتعلق بالإطار النظري أعلاه، ستبدأ الباحثة أيضاً بالبحث في طبيعة أحكام الدين في القرآن، ثم تربطها الباحثة بآيات لها علاقة قوية بطبيعة الدين في حياة الناس على ضوء تفسير الإمام القرطبي في التفسير الجامع لأحكام القرآن.

ز. منهج البحث

١. نوعية البحث

نموذج البحث هذا هو بحث مصنف على أنه بحث مكتبي. بمعنى أن البيانات التي تم التحقيق فيها هي مواد مكتوبة.^{٣٦} ويجب تحليل البيانات التي سيتم جمعها ومعالجتها وتقليلها حتى تتوصل إلى استنتاج مناسب بناءً على البيانات الموجودة.^{٣٧}

^{٣٥} زهير عواض الأملعي، دروس في التفسير الموضوعي... ص ٧٧

^{٣٦} Irwan Sah Naipospos, *Dayn (utang) dalam Al-Qur'an (studi atas Tafsir al-Qur'an Azim karya Ibn Kasir)*, Skirpsi, Fakultas Ushuluddin, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, Yogyakarta 2016

^{٣٧} Suwartono, *Dasar-dasar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Andi Offset, 2014), p. 29

والمنهج المتبع في هذا البحث هو أسلوب التفسير الموضوعي. الغرض من هذه الطريقة هو جمع كل آيات القرآن التي لها معاني متشابهة أو نفس موضوع المشكلة. مع المشاكل المتزايدة التعقيد في السياق الحديث، لا يمكن الفصل التفسيرات التي تتضمن أنماطًا موضوعية لآيات القرآن.^{٣٨} الخطوة الأولى في هذه الطريقة هي جمع الآيات المرتبطة بآيات أخرى في عنوان واحد، ثم تلخيصها مما ينتج عنه قانون محدد حول المشكلة. خطوات مثل هذه في طريقة التفسير الموضوعي هي الخطوة الأولى في البحث.^{٣٩} ولذلك سيتم في هذا البحث جمع الآيات التي جاءت في بيان الدين، وفحصها الواحدة تلو الأخرى، ومناقشتها بشكل مستفيض.

٢. مصادر البيانات

والموضوع الذي يتم تسليط الضوء عليه في هذه الحالة هو تفسير الجمل المتعلقة بالدين وعلاقته بحياة الناس. ومن خلال دعم البيانات، يمكن تعزيز الأبحاث حول هذه المشكلة. ويعتبر تفسير الإمام القرطبي المرجع الأساسي في هذا البحث. وهذا ليس استثناءً من الكتب الأخرى التي تدعم البيانات

^{٣٨} الشيخ مناع القطان، في علوم القرآن، (القاهرة: مطبعة وهبه، ١٣٦٥هـ)، ص. ٤٣٠؛

^{٣٩} سليمان بن صالح القروي، دروس من تفسير الموضوعي، (القاهرة: دار ميمون لنصر والتوزي، ١٤٣٠هـ)،

المستخدمة في البحث. إن وجود كتب مثل القواميس والمجلات والكتب الأخرى مفيد جدًا في البحث كأداة لفهم القارئ.

ولأن هذا النوع من الأبحاث هو بحث مكتبي فإن جمع البيانات من المصادر المرجعية في هذا البحث يمكن تقسيمه إلى قسمين وهما:

١. مصدر البيانات الأساسي

المصادر الأولية، أن المصدر المستخدم في كتابة هذه الرسالة هو تفسير الجامع لأحكام القرآن تفسير للإمام القرطبي، لأن أول موضوع للمناقشة هو مفهوم الدين في القرآن، وخاصة في هذا الكتاب والذي له علاقة بحياة الناس.

٢. مصادر البيانات الثانوية

(أ). علي الصابوني، صفوة التفاسير (بيروت: دار الكتب العلمية)

(ب). وهبة الزحيلي، العقيدة والشريعة والمنهج (دمشق: دار الفكري)

(ج). زاهر عوض الألمي، دروس في التفسير الموضوعي (الرياض)

(د). الشيخ متولي الشعراوي، تفسير الشعراوي.

(هـ). سليمان بن شلح قروي، دراسة من تفسير الموضوعي.

(و). الشيخ مناع القطان، في علوم القرآن.

(ز). حسن بن محمد راغب الأصفهاني، مفردات في غريب القرآن.

٣. طريق جمع البيانات (Documentary Research)

واجب على الباحثة يعني جمع المعلومات من الوثائق المتنوعة من ناحية التنظيم والتحليل وكذلك التفسير. وفي هذه المناسبة يعني طريقة لها النظم والخطوات المعينة لأن توصل إلى البيانات. جمع البيانات الذي له تأثيرا عظيما سوف يؤثر كثيرا إلى تنظيم الكتابة. وفي هذه النهضة استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لجمع البيانات والوثائق ما يتعلق بحياة القرطبي في التفسير الجامع لأحكام القرآن الكريم.

٤. أسلوب تحليل البيانات

يركز هذا البحث على المراجع المكتبية لأن بعض المراجع المستخدمة ملء البيانات هي أبحاث الأدب المكتبي. وفي هذا البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

أ). منهج التحليلي

وفي هذا الصدد، سيقوم البحث بجمع البيانات. وصف وجمع الآيات المتعلقة بالدين، ثم عرضها في تفسير القرآن الكريم وارتباطها بالمجتمع. بعد تنفيذ الخطوات الموضوعية، ستقوم الباحثة بتحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي. إن شكل التحليل الذي تم إجراؤه

ستوضح تفسير الإمام القرطبي موضوعيا وبشكل أكثر تحديدا مناقشته من حيث آيات الدين. تحليل البيانات التي تم جمعها وتجميعها حسب موضوع البحث. وستبحث التحليل في مفهوم الدين والمعنى الذي توصل إليه الإمام القرطبي. وبذلك يكون قد استوفى متطلبات البحث. وهي التعليم على تعلم استخدام الجمل المناسبة للتطوير ولمواجهة مختلف الأمور في المستقبل.^{٤٠}

ب). منهج الوصفية
ومن المنهج الوصفي يمكننا استخلاص الحقائق مع التفسير المناسب. ستقدم هذا البحث وصفاً أو وصفاً منهجياً وواقعياً ودقيقاً للظواهر التي يتم التحقيق فيها بمزيد من التفصيل.^{٤١}

ح. خطة كتابة البحث
لتقديم لمحة شاملة عن تدفق شرح مناقشة المؤلف، سيقدم المؤلف تفاصيل بشأن المناقشة التي سيتم فحصها فيما يلي،

^{٤٠} رحيم يونس، منهج بحث العلمي، (عمان: دار دجلة، ٢٠٠٧)، ص. ٢١

^{٤١}Sandu Siyoto, *Dasar Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015) hal. 11

الباب الأول وهي المقدمة، وفي هذا الفصل سيشرح المؤلف خلفية المناقشة المتعلقة بالبحث حول المشكلات، وكذلك المشكلات التي تحدث حاليًا وبما يتماشى مع المناقشة وأهداف المناقشة التي تنقل معنى المناقشة. وفي الوقت نفسه، فإن مراجعة الأدبيات هي لشرح التحديثات في مناقشة المؤلف. وفي نهاية هذا الفصل مرفق مناقشة منهجية.

الباب الثاني يحتوي على سيرة ذاتية للإمام القرطبي تقدم شرحًا لتاريخ حياته وخلفيته التعليمية وأعماله وأسلوب فكره. هذه المناقشة يستطيع الكاتب والقارئ أن يفهم جيدًا الأنماط والتقنيات والأساليب التي استخدمها الإمام القرطبي. وكذلك تقديم البيان العامة لتفسير الجامع لأحكام الإمام القرطبي والبيان الدين عند المذاهب والمفسرين. حتى تتمكن من فهم سير المناقشة في الشرح في الفصل الثالث.

الباب الثالث هو تفسير لمعنى الدين في آيات القرآن الكريم، وهو ما يتعلق بفهم المعنى الأصلي وكذلك المصطلح وأهميته في حياة الناس. ويشتمل على تفسير الإمام القرطبي للدين في القرآن وفق منظور الإمام القرطبي وتحليله.

الباب الرابع أي كخاتمة تحتوي على استنتاجات ومقترحات مفيدة في استمرار هذا النقاش في التطور والفائدة.